

30 | شرح مفتاح طريق الأولياء مع فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم. قال رحمه الله واحفظ قلبك في الصلاة من الوسوس. وكن كأنك بين يدي سلطان قاهر عظيم ذي عظمات وجبروت فافهم. كيف الشعور رحمه الله؟ يقول لك انت الان واقف بين يدي سلطان عظيم قاهر - 00:00:00 عظيم في عظمة وجبروت ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة يقول سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربياء والعظمة قالها في القيام وقالها في الركوع وقالها في السجود في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن وغيرها - 00:00:40 وهذا الذي يستشعر هذا هذا الشعور هو الذي جعل ابا بكر رضي الله عنه لا يستطيع ان يصلى بالناس لاماذا لا يستطيع ان يصلى بالناس؟ كما قالت عائشة بنته ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها - 00:00:59

قالت لانه رجل اسيف من تعظيم الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم. وكن كأنك بين يدي سلطان قاهر عظيم ذي عظمة وجبروت فافهم ما تقول ومع من تقول. واذا ركعت - 00:01:16

فاعلم ان رکوعك تواضع لعظمة الله عز وجل. وكذلك سجودك فكن بقلبك مع جسدك راكعا وساجدا. واحفظ قلبك فمن الغفلة في الصلاة مهما استطعت مهما استطعت هنا هنا رحمه الله يقول وكذلك - 00:01:31

سجودك فكن بقلبك مع جسدك. يعني يقصد بقلبك حاضرا. يحضر قلبك مع جسدك يعني الروح والجسد والقلب والاعضاء هذه كلها تكون شيئا واحدا في رکوعك في سجودك اذا قرأت تكون مع الله عز وجل لكن في الرکوع والسجود تسرح - 00:01:48 لا هو يقول لك هذا انتبه كذلك في حال السجود يكون حاضر في حال الرکوع تكون حاضرا نعم ترزق بذلك النور والاقبال من الله عز وجل ان شاء الله تعالى. واحفظ هذه الوصايا واعمل على القيام بها. واجعلها - 00:02:07

حصلوك عليها تؤسس معاملتك. احسنت يعني فيه اسطر ساقطة يعني في النسخة الخطية في نسختهم عندكم فيها؟ نعم تفضلوا يا شيخ جزار الله خير هذه الرسالة الحقيقة بتحقيق فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي. وهو تحقيق طيب ما شاء الله. ورسالة طيبة - 00:02:26

نعم قال رحمه الله ترجو بذلك كل خير تام في الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى. نسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين ما يحبه ويرضاه ويتجنبنا اجمعين عما يكرهه ويحيطه ولا يرضاه. وان يعمنا اجمعين برحمته في الدنيا والآخرة - 00:02:49

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وسبينا الله ونعم الوكيل احسنت جزار الله خير الاخ هذا يسألنا يقول انه ها يقول انه اخوة بالنسبة للبث قال فينعم بذلك القلب الى نهاية الفصل وبين هذا - 00:03:10

طيب يلا هات عطني ايها هذا في الاول قال رحمه الله فينعم بذلك القلب وتسكنه الخشية والمهابة والحياء والتعظيم. فان صبرت على ذلك مدة من الدهر في قيامك وقعودك واشتغالك - 00:03:37

وبحثك بين يدي الشيخ واكله وشريك. ارجو ان ترتقي بذلك الى درجة العارفين من اهل المعاملة لله عز وجل والتقوى الباطنة له يا طوباك ثم يا طوباك ان وصلت الى ذلك وعلمت علم الحديث والفقه فيجمع لك بين العلم والعمل والمعرفة - 00:04:00 وتصير اماما يقتدى بك ان شاء الله تعالى احسنت اين عندي؟ قال وعليك بطلب الفقه ومعرفة الاحكام احتسابا لا تنوي به ان تكون قاضيا ولا مدرسا ولا صاحب يعني جاء مكية جاء مكية يعني مرتب جاء مكية اصطلاح عندهم - 00:04:20

يعني انه مرتب ها اعده يلا جزاک الله خير قال رحمه الله فينعم بذلك القلب وتسكن واجعل اصولك عليها تؤسس معاملتك مع مولاك.

ترجو بذلك كل خير تام في الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى - 00:04:38

الله الكريم ان يوقفنا اجمعين لما يحبه ويرضاه. ويجبنا اجمعين عما يكرهه ويستخطه ولا يرضاه. وان يعمنا اجمعين برحمته في الدنيا والآخرة. والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه. وحسبنا الله ونعم الوكيل - 00:05:15

هذا اخ سألني قبل الدرس يسألني عن احسن الكتب في مثل هذا اما الكتب القديمة فهي انفع كما قلت لكم يعني كتاب الزهد للامام احمد وكتاب الزهد لابن المبارك التي اعدتها في اول المجلس - 00:05:35

هذه كتب عظيمة وفيها خير كثير. واقرأها كما هي اقرأها كما اذا كنت من اهل العلم وشككت في شيء منها فانت عالم نستطيع ان يعني توجه هذا الذي لم تفهمه او تستطيع ان يكون الشيء المجمل عندك مبينا مفصلا - 00:05:55

واما في كتب المتأخرین فمن احسنها مدارج السالکین لابن القیم رحمة الله شرح منازل السائرين لشیخ الاسلام الھروی رحمة الله عليهم جميعا. مدارج السالکین كتاب عظيم عظيم اذا قرأتاه انتفعت به ولا سيما من طلبة العلم - 00:06:15

اما العامي الذي لا يميز فانا انصحه في كتابين الكتاب الاول رياض الصالحين يعني بهذا الكتاب وقد شرح بحمد الله. شرحوا ناس من مشايخنا ومن علمائنا ومن ائمتنا رحمة الله عليهم جميعا. شرح يعني اعني به عنایة تامة - 00:06:34

هذا الكتاب الذي هو رياض الصالحين اسم على مسمى وخذله كما كتبه مصنفه رحمة الله فانه عالم كبير الامام النووي رحمة الله عالم جليل وهذا الكتاب رزق القبول في جميع بلاد العالم. لا تقاد مكتبة تخلو في العالم منه. لا مخطوطه ولا مطبوعه - 00:06:58

والكتاب الثاني الترغيب والترهيب للمنذر رحمة الله. كتاب الترغيب والترهيب من احسن الكتب. واقرأها كما كتبه مصنفه. من دون اختصارات لا تقرأ المختصرات اللي انا اختصرته لاختصره غيري لا تقرأها. اقرأ الاصل - 00:07:22

لانه كتاب عظيم انتقي كتب من كتب السنة اصحتها وامتلها وما قاربها من الحسن وكما قلت لكم الايميل يعني هؤلاء لهم طريقة يريدون الشيء وقد يكون هو يعني ليس بذلك القوي - 00:07:39

سندنا ولكنني يجعلونه في الاخر يعني من التوابع او التبع. مثل هذا يعني ينتفع به الانسان سؤال بعد غد بعد غد ان شاء الله سنقرأ الموطأ للامام مالك رحمة الله ورضي عنه برواية محمد بن حسن الشيباني رحمة الله رحمة واسعة - 00:07:57

وهذا الكتاب كتاب عظيم من احسن الكتب الذي هو كتاب الموطأ وقد جاءنا بروايات منها رواية اه الامام محمد بن حسن الشيباني رحمة الله رحمة واسعة. صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه - 00:08:25

فهذا الكتاب ان شاء الله سنقرأه يوم الاربعاء عصرا ها يوم الخميس الخميس عصرا ها؟ ويوم السبت صباحا من العاشرة الى الظهر قد تأخذ بعد الظهر قليلا ومن العصر حتى نختتم الكتاب - 00:08:39

نحن يعني يعني ونصيبينا من الكتاب الاخ الكريم يسأل ما الطريقة المناسبة في تعلم القراءات القراءات لها قراءة القرآن القراءات العشر لها سلم عند العلماء هذا السلم هو موجود في كل العلوم الشرعية - 00:08:59

ينبغي للانسان ان يأخذ هذا السلم الذي عملت به الامة مئات السنين اذا سلكت طريقتهم تستفيد فتبدأ اول ما تبدأ بتجويد القرآن برواية اهل بلدك فان كنت تقرأ لحفظ جود لحفظ - 00:09:19

اذا حفظت القرآن على عالم يعلمك رواية حفص هذا شيء طيب في بلدك اذا كانت الرواية في بلدك لورش اقرأ لي ورش اذا كانت لقالون تقرأ لقالون. اذا كانت لابي عمرو - 00:09:38

ابي عمرو ايضا تقرأ لابي عمرو من رواية الدوري لا بأس يعني الاخ الكريم شیخ ابراهیم شیخ ابراهیم يقول لو تلفظت بالاجازة آآ كل درس نحن نقول بعد آآ كل كتاب - 00:09:51

يعني من حضر الكتاب فقد اجيء به لكم روایته عنی. الاخ يسأل آآ الطريقة المناسبة في تعلم القراءات ذكرنا انه يتقن رواية اهل بلدي. ثم اذا اتقها ينبغي له ان يفهم - 00:10:09

اصول هذه القراءات ان يعلمها تعليمها قبل ان يبدأ بقراءة شيء هذه طريقة الاولين. طريقة ممتازة. يعلمك اصول القراءات. ما هي؟ ما

فوائد؟ ما فوائد تعدادها؟ ما فوائد هذا الحكم؟ او - 00:10:24

الثمرات التي تجنيها من قراءة او تعلم علم القراءات ثم تحفظ الشاطبية وتشرح لك اذا انتهيت منها اقرأت بالسبعين لهم طريقة يبدأون بالافراد كما قال ابن الجزري وقد جرى من عادة الائمة افراد كل قاري بختمه - 00:10:40

هذا يبدأون بالافراد يفردون الرواية او يفردون يعني القراء اما هذا او هذا لان هذا اتقن للانسان ثم يجمعون له اهل سما نافع بكثير وابو عمر يجمعونها له الى نهاية سورة البقرة او ال عمران اذا كان اتقن - 00:10:58

والا رجعوا الى الافراد ثم بعد ذلك يجمعون له السبعة. ثم يدخلون العشرة عليها الثالثة فاذا انتهى من العشر هذه تسمى العشر الصغرى يدرس العشر الكبرى وال العشر الكبرى هي كبيرة جدا تحتاج الى شخص شجاع - 00:11:19

وانسان من رجال الله تبارك وتعالى من اهل الله وخاصة يتتحملها لانه ليس كل الناس يقرأ العشر الكبرى والموضوع في هذا يطول اما بالنسبة للتحريمات فما نستطيع ان نتكلم عليها الان لانها طويلة. الكلام على كتب التحريمات - 00:11:37

الاخ الكريم يقول ما هو افضل تحقيق للموطأ برواية محمد بن الحسن احضر اي نسخة اي نسخة تحضرها نحن نصحح هذى مهمتنا انها نصح اذا كان فيها سقف تصحيف خطأ في الظبط في العربية - 00:11:53

اذا كان فيه شيء يعني اه من هذا القبيل نحن نبينه والان يعني نزوج لاي طبعة كلها طبعا طيبة وان كان هو الكتاب الحقيقة لم يلق عنایة يعني كما ينبغي يحتاج الى شخص متخصص يقوم به قياما - 00:12:08

يعنى يليق الامام مالك والامام محمد بن حسن رحمة الله عليهم جميعا الاخ يقول ما رأيك في تعدد عدد العمرات في العمرة الواحدة هذه مسألة خلافية يعني بين العلماء رحمة الله - 00:12:26

والذى يقول بتعدد العمرة كالشافعى وهو احد القولين في مذهب احمد وغيره. يذكرون حديث عائشة رضي الله عنها ان لما يعني احرمت بالعمرة مع الحج امرها النبي صلى الله عليه وسلم لما حاضرت ان ترفض يعني العمرة وتدخل العمرة على الحج كما تعرفون فتكون قارنة - 00:12:43

ولا تأتي بعمرة مفردة فهي كأنها في نفسها شيء. فلما انقضت حجتها وطهرت امر النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن اخاه ان يعمرها من التنعيم عمرة اخرى ليست في التي في في حجتها. فمنها هنا يعني استدل بعض اهل العلم بهذا على وهي مسألة يعني واسعة لكن الذي ينبغي للانسان - 00:13:04

وكرهه عطا رحمة الله كما روينا هذا في المصنف وغيره ان الناس يذهب في يومه يأخذ عمرة ثم في المساء يأخذ عمرة رأى الناس يعني يسعون عطاء تلميذ ابن عباس - 00:13:26

رحمه الله ورضي عنه. لما رأى الناس قال هذه الخطوات التي يخطونها خارج الحرم ليأخذوا عمرة ويرجعون لو اطافوا حول الكعبة كان اكتر الاجرین لاحظوا الفقه هذا من حسن الفقه - 00:13:41

فهو يعني رحمة الله يعني كره للناس ان يحدثوا هذا الحدث لان هذه الصورة ليست هي الصورة النبوية او صورة الصحابة رضي الله عنهم الذين فعلوا هذا طيب الاخ سأل عن - 00:13:55

يعنى ان من الصحابة من اه ختم القرآن في ركعة يقول هل هو صحيح؟ الجواب نعم صحيح. نحن ذكرنا منهجه اهل العلم في تلقي الآثار رحمة الله ان كان له قدر عنده فقد ذكر عن عثمان رضي الله عنه في اخر مسنده رضي الله عنه انه دخل الحجل - 00:14:09

الذى في عند الكعبة وقرأ قام فصلى ركعة ويقرأ ويسلام ويسلام ويسلام. يعني نحو اربعة عشر او خمسة عشر مرة فلما بهار الفجر ركع ثم سجد هذا ما معناه - 00:14:30

انه ختم القرآن في ركعة يا شيخ ختم القرآن في ركعة وهذا طبعا مع السرعة بلا شك هم يسرعون لهم في ذلك يعني الوان من التعبد. اما حديث النبي صلى الله عليه وسلم من لم يفقه القرآن ما قرأه في اقل من ثلاث فهذا صحيح. ومعناه حق بلا شك -

00:14:47

ولا يفقه القرآن حق الفقه من قرأه في اقل من ثلاث النبي صلى الله عليه وسلم يخبرك انك اذا تريدين ان تفهم القرآن فهما لا تقرأها في

اقل من ثلاث ثلاث فاكثر - 00:15:04

هذا صحيح لكنهم ما ارادوا انما ارادوا تكثير الاجور كما قال ابن رجب رحمه الله يريدون تكثير الاجور والاجل ذلك لا يكاد توجد ترجمة من تراجم السلف شوف ياشيخ اي ترجمة خذها في تاريخ الخطيب ولا في سير اعلام النبلاء ولا في تاريخ الاسلام ستجد انهم رحمهم الله يعني ما خلا الترجمة من ان - 00:15:16

فلان ختم القرآن في يوم وربما ختمتني في يوم ذكر الذهبي في ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه انه كان كل يوم يختتم ختمة ف اذا جاء رمضان ختم في النهار ختمة وفي الليل ختمة - 00:15:37

وذكر هذا في ترجمة الامام احمد رحمه الله ورضي عنه انه كان يختتم كل يوم ختمة. اذا جاء يعني يعني الله المستعان. ما نقول الشكوى الى الله يعني نجد ان بعض طلبة العلم الاخيار - 00:15:52

يعني متى يختتم هذا والله يا اخوانى دائمًا يعني انت اين من ذلك من كلام الله؟ كما في حديث خباب اعلم انك لن تتقارب الى الله باحب اليه من كلامي والله العظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تتقارب الى الله باحب اليه من كلامه - 00:16:06

والآن بعض الناس ما عندنا وقت وما شاء الله الجوال وما ادري الالعاب هذى الليل والنهر كبار ياشيخ على اربعين سنة وعلى خمسين سنة وربما وصل الستين يبعث بالجوال ياشيخ. واذا ما عندنا وقت يقول ما عندنا وقت القرآن - 00:16:28

مشغول جزاه الله خير متابعة التافهين والسفهاء نسأل الله العافية. اللهم عافنا اللهم عافي. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:16:45